@ 62 @ قريبة ويقال سهلا قريبا ! 2 2 ! يعني هينا ! 2 2 ! يعني لو علموا أنهم يصيبون مغنما ! 2 2 ! والشقة السفر يعني ثقل عليهم السفر ! 2 2 ! الذين تخلفوا ! 2 2 ! يعني لو قدرنا ولو كانت لنا سعة في المال والزاد ! 2 2 ! إلى الغزو .

وقال ا تعالى ! 2 2 ! يعني بحلفهم كذبا ! 2 2 ! بحلفهم وأن لهم سعة للخروج ولكنهم لم يريدوا الخروج $ سورة التوبة 43 - 45 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن بعض المنافقين إستأذنوا رسول ا صلى ا عليه وسلم بالتخلف عن الخروج إلى غزوة تبوك ولم يكن لهم عذر وأذن لهم رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال ا تعالى للنبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! وقال عون بن عبد ا أخبره بالعفو قبل أن يخبره بالذنب ويقال إن النبي صلى ا عليه وسلم فعل فعلين قبل أن يؤذن له فعاتبه ا تعالى على ذلك وعفا عنه أحدهما في فداء أسارى بدر والثاني في إذنه للمنافقين بالتخلف فقال له ! 2 2 ! ولم يعاقبك لم أذنت لهم في التخلف والقعود .

قال الفقيه سمعت من يذكر عن أبي سعيد الفاريابي أنه قال معناه ! 2 2 ! يا سليم القلب لم أذنت لهم فيقال إن ا تعالى إذا قال لعبده لم فعلت كذا وكذا يكون ذلك أشد عليه من الموت كذا وكذا مرة لهيبة قوله لم فعلت كذا ولو أنه بدأ للنبي صلى ا عليه وسلم بقوله لم أذنت لهم لكان يخاف على النبي صلى ا عليه وسلم أن ينشق قلبه من هيبة هذا الكلام إلا أن ا تعالى برحمته أخبره بالعفو حتى سكن قلبه ثم قال ! 2 2 ! بالقعود عن الجهاد ! 2 2 ! يعني معرفة الذين صدقوا بعذرهم وإيمانهم ! 2 2 ! في عذرهم وإيمانهم ويقال معناه حتى يتبين لك المؤمن المخلص من المنافق .

ثم بين له علامة المؤمنين والمنافقين فقال ا تعالى ! 2 2 ! يعني بغير عذر ! 2 ! 2 يعني صدقوا با ! 2 2 ! في السر والعلانية ! 2 2 ! في سبيل ا ! 2 2 ! يعني بالمؤمنين المخلصين .

ثم ذكر علامة المنافقين فقال ! 2 2 ! يعني في القعود عن الجهاد ! 2 2 ! يعني لا يصدقون في السر ! 2 2 ! يعني شكت